

الذي جعل ما عياله فداه خليله والحبيب جعل الله
ملكته فداه والخليل من اختار الله علي كل شي هو
والحبيب من اختار الله علي كل شي ووجه ابراهيم
الخليل في بيده ما احد غيره بسببه ووجه محمد
الحجة ووجه فداته بسببه قال تعالي قل ان كنت
تحبون الله فاتبوني يحبكم الله وقال يحيى
ويعقوب والمحنة اسم جامع لجميع المحلة وغيرها
والعام اكثر من الخاص وذكر بعضهم ان الخليل من
تخلت المحبة اجزاء به نه وهذا هو اللائق وقال
النيسابوري ان الخليل مشتق من الخلل حيث
نظر الي غير ولده وفيه نظروا انه ان كان بمعني
الصدقة وهو المراد هنا فهو مشتق من المحلة
بمعني الخا وجه الصدقة والمحنة الكاملة وان كان
بمعني الخا فهو مشتق من المحلة بفتح الخا وهو
الحاجة والارادة قال الشاعر
فان اتاه خاوم سالة يقول لا عائب ما لي ولا خاوم
واما اصل الملة عليه صلى الله عليه وسلم فقبل
لانه يتبعه دعانا قال النيسابوري الا نذري
الي فواي علي الله عليه وسلم سلوا الي من الله
الوسيلة

سفة

الوسيلة ليعلم ان المعني في الحقيقة هو الله وقال
الخليل يجوز ان الله تعالي جعل اعطاه وسيلة
له موقفا على دعائنا وكذا تلك الشفاعات وقيل
لانه وان لم يكن محنا جالي دعائنا فغنا محتاجون
الي شفاعته فامرنا بالصلاة عليه لحظنا ليشفع
لنا بالانذري انه امرنا به حنه والاسفغار لا معابه
من غير حاجة لغير اليها او يقال امرنا بالصلاة عليه
لان الله اراد ان يمن به عليك وبك عليه وقيل
انما جعلت الصلاة عليه محالة علي الله وان كانت
صلا لنا منه كاله لاننا لا نستطيع القيام بحقيقة
مدحه صلى الله عليه وسلم فطلبنا من الله ان
يصلي عليه فعني قولنا اللهم صل علي محمد اللهم
انزل صلاتك عليه فايضا معناه كما انت دعوة
ابراهيم في ذريته فاستجب دعوة ابي امته
فهذا معني قولنا اللهم صل علي محمد كما صل علي
ابراهيم ذكره النيسابوري واما انه كان شعوقيل
لان الشعر مدح او محام والي الا يفتح شعوقيل
اجل ان اجرا وايضا قال الصادق شعوقيل
ارفع ما في الحسين وارضع ما في النفوس وايضا